[17] أبي فراس المالكي الاشتري المتوفى سنة 605 ه‍، أما ما ذكره الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين وتبعه في ذلك السيد الخونساري في روضات الجنات من أن أم السيد ابن طاووس هي بنت الشيخ الطوسي (1)، فباطل من وجوه، كما ذكر المحدث النوري (2): 1 - إن انتساب السيد ابن طاووس إلى الشيخ الطوسي من جهة أبيه، كما ذكر في الاقبال، قال: فمن ذلك ما رويته عن والدي قدس ا روحه ونور ضريحه، فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة، عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل أمه، عن الشيخ المفيد (3)... 2 - إن وفاة الشيخ ورام في سنة 605 ه‍ ووفاة الشيخ الطوسي في سنة 460 ه‍، فبين الوفاتين 145 سنة، فكيف يتصور كونه صهرا للشيخ على بنته، وإن فرضت ولادة هذه البنت بعد وفاة الشيخ، مع أنهم ذكروا أن الشيخ أجازها. 3 - لم يذكر السيد ابن طاووس هذا الامر في أي من مؤلفاته، مع شدة حرصه على التفصيل في مثل هذه الامور. 4 - لم يتعرض أحد من أصحاب التراجم والاجازات لهذا الامر، مع العلم أن مصاهرة الشيخ من المفاخر التي يشيرون إليها.

_____ (1) لؤلؤة البحرين: 237، روضات الجنات 4: 325. (2) مستدرك الوسائل 3: 471، بتصرف. (3) إقبال الاعمال: 87. (*)